

قال ياسر:

كُنْتُ فِي الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ ، أَرَاقِبُ الْحَشَرَاتِ ، وَلَقَدْ نَظَرْتُ يَوْمًا مَجْمُوعَةً مِنَ النَّمْلِ ،
تَدْخُلُ وَتَخْرُجُ مِنْ ثُقُبٍ فِي الْأَرْضِ ، فِي صُفُوفٍ مُنَظَّمَةٍ وَ مُرْتَبَةِ .

أَمْسَكْتُ بِنَمْلَةٍ ، وَوَضَعْتُهَا فِي رَاحَةِ يَدِي ، عَضَّنِي ، فَتَأَلَّمْتُ وَرَمَيْتُ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ ،
فَرَأَيْتُ نَمْلَةً آتِيَةً مِنْ بَعِيدٍ .

أَسْرَعْتُ إِلَيْهَا ، وَحَكَّيْتُ قَرْنَهَا بِقَرْنِهَا ، ثُمَّ سَارَتْ فِي طَرِيقٍ أَوْصَلَتْهَا إِلَى قَرْنِيتِهَا ، حَمَلَتْ
النَّمْلَةَ مُجَدِّدًا ، فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيَّ ، وَقَالَتْ : دَعْنِي وَشَانِي ، فَنَحْنُ لَيْسَ لَدَيْنَا وَقْتُ
لَلْعِبِّ ، وَلَمَّا وَضَعْتُهَا عَلَى مَهْلٍ ، تَوَجَّهْتُ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ النَّمْلِ لِجَرِّ حَبَّةِ قَمْحٍ كَبِيرَةٍ .